

دعوة لتقديم إسهامات لتقرير مستقل لمنظمات المجتمع المدني حول رصد استخدام وتطبيق إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظلّ الأزمات الممتدة، الصادر عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

أقرت لجنة الأمن الغذائي العالمي إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظلّ الأزمات الممتدة (إطار العمل) في دورتها الثانية والأربعين بتاريخ 13 تشرين الأول/أكتوبر 2015 (CFS 2015/42/4)، بعد تحضيرات ومفاوضات دامت ثلاث سنوات مع الجهات الفاعلة في لجنة الأمن الغذائي العالمي. وقد لعبت الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، عن طريق "آلية المجتمع المدني والشعوب الأصلية للعلاقات مع لجنة الأمن الغذائي العالمي" (الآلية الدولية على نطاق المجتمع المدني المعنية بالأمن الغذائي والتغذية) - لا سيّما تلك المتضررة من الأزمات الممتدة - دورًا أساسيًا في طرح هذا الموضوع الحيوي على جدول أعمال لجنة الأمن الغذائي العالمي وطيلة عملية التحضير والتفاوض.

يمثّل إطار العمل أوّل إجماع عالمي حول كيفية دعم التحقيق التدريجي للحقّ في الحصول على غذاء مناسب خلال الأزمات الممتدة. يتمثّل هدف إطار العمل في تحسين الأمن الغذائي والتغذية للسكان المتضررين من الأزمات الممتدة أو المعرضين لخطر مواجهتها، عن طريق معالجة التّجليات الحرجة وبناء القدرة على الصمود؛ والتكثيف مع تحديات محدّدة؛ والمساهمة في حلّ الأسباب الكامنة. يعترف إطار العمل بضرورة تحقيق الاتّساق بين الجهود الإنسانية والإنمائية وجهود بناء السلام التي تُعالج الأسباب الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، ضمن نهج قائم على حقوق الإنسان.

في دورتها السابعة والأربعين التي ستُعقد في تشرين الأول/أكتوبر 2020، ستقيم لجنة الأمن الغذائي العالمي حدثًا مواضيعيًا عالميًا لرصد استخدام إطار العمل وتنفيذه. سيُتيح هذا الحدث إجراء حوار متعدّد الأطراف، استنادًا إلى الخبرات والممارسات الجيدة الموثّقة من قِبل المشاركين في لجنة الأمن الغذائي العالمي، ونتائج فعّاليات الرصد الوطنية والإقليمية والدولية، كما سيُساهم في متابعة التقدّم المُحرز في تطبيق إطار العمل على المستويات كافّة. يشكّل "الحدث المواضيعي العالمي" فرصةً للمجتمع المدني لإعداد ونشر عملية تقييم مستقلّة للوضع الحالي لاستخدام وتطبيق إطار العمل.

لتسهيل جمع الإسهامات وتوليف التقرير، قام الفريق العامل المعني برصد إطار العمل بإعداد استبيان بسيط باللغة الانكليزية والعربية والفرنسية والإسبانية. يمكن الاطلاع على هذا الاستبيان من خلال الروابط التالية:

باللغة الانكليزية: <https://forms.gle/ZRsHmPRLP59oRUCB6>

باللغة العربية: <https://forms.gle/5ydxM9BjCgupdvP89>

باللغة الفرنسية: <https://forms.gle/mAfwdPqB5rNLY8q57>

باللغة الإسبانية: <https://forms.gle/tpf3p1wGzfEKmydd9>

يهدف هذا الاستطلاع إلى تحديد السياسات والاستجابات التي تتخذها جهات فاعلة مختلفة - مثل الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني - في سياقات الأزمات الممتدة، بشأن الغذاء والزراعة. ويسعى الاستطلاع على وجه الخصوص إلى قياس مدى استخدام المبادئ التي ينص عليها إطار العمل وكيف يمكننا كمجتمع مدني أن نشجع ونحث على تنفيذه. ومع ظهور جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، اشتدَّت الحاجة المُلِحَّة إلى بناء القدرة على الصمود ومعالجة الأسباب الهيكلية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، لا سيَّما في البلدان التي تواجه في الأساس أشكالاً أخرى من الأزمات الممتدة.

تُعتبر مساهمة المجتمع المدني في هذا الاستطلاع ضروريةً لتسليط الضوء على الطبيعة المتنوعة للأزمات الممتدة التي تتصدى لها المجتمعات وللمساعدة في الدفع باتجاه تنفيذ هذا الإطار السياساتي.

المهلة القصوى لاستكمال هذا الاستبيان هي 15 حزيران/يونيو.

للاستفسار عن هذا الاستبيان أو للحصول على المساعدة لاستكماله، يُرجى التواصل مع هيدر العائدي ([@] helaydi)
أو أيوشي كاليان ([@] kalyan.fian.org).